٣٦١٧- وَعَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الْبَدَنَةِ تُنْتِجُ، قَالَ: «يَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، فَإِنْ ذَبَحَهُ وَأَكَلَهُ ذَبَحَ مَكَانَهُ كَبْشًا»(١).

٣٦١٨- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «وَلَدُ الْبَدَنَةِ يُنْحَرُ مَعَ أُمِّهِ»(٢).

٣٦١٩- وَعَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ يَقُولُ: إِذَا ذُبِحَتِ الْبَدَنَةُ ذُبِحَ وَلَدُهَا مَعَهَا»(٣).

٣٦٢٠- وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي رَجُلٍ سَاقَ بَدَنَتَهُ فَوَضَعَتْ فِي الطَّرِيقِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْمِلَهُ، قَالَ: «يَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ، فَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ ذَبَحَ مَكَانَهُ كَبْشًا»(٤).

باب: من كان يَذْبَحُ بِمِنًى ولا يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ

٣٦٢١- عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، «أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ بِمِنًى، وَلَا يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ»(٥).

٣٦٢٢- وَعَنْ لَيْثٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَطَاءً قُلْتُ: إِنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ قَالَ لِي بِمِنًى: لَا تَذْبَحْ حَتَّى تُصَلِّيَ. قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مِنًى إِنَّمَا عَلَى أَهْلِ الآفَاقِ، وَسَأَلْتُ

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٥) حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ هشام – هو: ابن حسان الأزدي القردوسي – ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين. وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٥) حدثنا حفص، عن ابن جريج، به.

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٥) حدثنا ابن فضيل، عن مغيرة، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ مغيرة – هو: ابن مقسم الضبي – ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم.

(٤) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٥) حدثنا ابن نمير، عن عبد الملك، به.

(٥) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٩) حدثنا حفص (ابن غياث النخعي)، عن حجاج، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ، به.

مُجَاهِدًا، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ»(١).

٣٦٢٣- وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَطَاءً: قُلْتُ: قَالَ لِي قَائِلٌ: صَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَذْبَحَ، فَقَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مِنًى، إِنَّمَا صَلَاتُهُمْ مَوْقِفُهُمْ بِجَمْعٍ»(٢).

٣٦٢٤- وَعَنْ مُجَاهِدٍ وَطَاوُسٍ وَعَطَاءٍ وَسَالِمٍ وَالْقَاسِمِ قَالُوا: «لَا صَلَاةَ بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ»(٣).

٣٦٢٥- وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، «أَنَّهُمَا صَلَّيَا بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَنْحَرَا»(٤).

٣٦٢٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: «الرَّكْعَتَانِ وَاجِبَتَانِ عَلَى مَنْ نَحَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْحَرَ، وَمَنْ لَمْ يَنْحَرْ فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْهَدَ مِنًى، وَزَعَمَ أَنَّهُ لَا يَسْجُدُ

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٩) حدثنا حفص، عن ليث، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه الليث - وهو ابن أبي سليم - صدوق اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه؛ فترك.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٩) حدثنا حفص، عن عبد الملك، به.

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٩) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد، به.

قلت: في إسناده جابر - هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي - ضعيف.

(٤) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٩) حدثنا حميد، عن قيس، عن جابر، عن طلحة، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ قيس - هو: ابن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي - صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

جابر - هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي - ضعيف. وحميد - هو: عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ولا أدري من طلحة بن عبد الله.

قَبْلَهُمَا فِي فِطْرٍ وَلَا أَضْحَى»(١).

باب: في التعريف بالبدن

٣٦٢٧- عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: «لَا هَدْيَ إِلَّا مَا قُلِّدَ وَأُشْعِرَ وَوُقِفَ بِهِ بِعَرَفَةَ»(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٩) حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، به.

قلت: إسناده ضعيف. المثنى - هو ابن الصباح - ضعيف. اختلط بآخرة.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه مالك في «الموطأ» (١١١٤)، ومن طريقه ابن وهب في «الموطأ الصغير» (١٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٥٣، ٤٥٦) وهذا لفظه، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٠٢)، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٧٢) من طريق سعيد بن منصور، كلاهما من طرق: عن عبيد الله (ابن عمر العمري)، وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٧٢) من طريق أيوب السختياني، وأخرجه ابن وهب في «الموطأ الصغير» (١٧٠): أخبرني أسامة بن زيد الليثي، كلهم (مالك وعبيد الله وأيوب وأسامة)، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ، به.

ولفظ أيوب: «كل هدي لم يشعر ويقلد ويفاض به من عرفة فليس بهدي، إنما هو ضحايا».

ولفظ أسامة: «كل هدي لم يقلد يوم عرفة ويوقف فهو جزور».

قال النووي في «المجموع» (٧/ ٢٧٦): رواه مالك والبيهقي وغيرهما بالإسناد الصحيح.

قلت: ذهب مالك إلى أنه لا يجزئ من الهدي الذي يبتاع في الحرم إلا أن يوقف بعرفة، فإن ابتيع في الحل ثم أدخل الحرم أجزأ، وإن لم يوقف بعرفة.

وقال الليث: لا يكون هديًا إلا ما قلد وأشعر ووقف بعرفة؛ وحجته حديث طاوس: «أن رسول الله ﷺ عرَّف بالبدن». ولا يصح.

وقال الشافعي والثوري وأبو ثور: وقوف الهدي بعرفة سنة، ولا حرج في تركه سواء كان داخلًا من الحل أو لم يكن.

وقال أبو حنيفة: التعريف ليس بسنة. **قلت:** والصواب أنه إن وقف بالهدي فهو حسن وإلا=

٣٦٢٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ: «حَجَجْتُ مَعَ الأَسْوَدِ وَمَعَهُ هَدْيٌ كَثِيرٌ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا؟ فَرَأَيْتُهُ خَلْفَهُ بِمِنًى لَمْ يُعَرِّف بِهِ»(١).

٣٦٢٩- وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَاءَ عَرَّفَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ

=فلا حرج في تركه.

قال ابن حزم: لَمْ يَأْتِ أَمْرٌ بِتَعْرِيفِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي قُرْآنٍ وَلَا سُنَّةٍ، وَلَا يَجِبُ إلَّا مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَحَدِهِمَا، وَلَا قِيَاسَ يُوجِبُ ذَلِكَ أَيْضًا؛ لأَنَّ مَنَاسِكَ الْحَجِّ إنَّمَا تَلْزَمُ النَّاسَ لَا الإِبِلَ. اهـ.

قلت: وعلى كل حال فتعريف الهدي في هذه الأيام فيه حرج شديد، فلا يتكلف، والله أعلم.

انظر: «المحلى» (٧/ ١٦٦، ١٦٧)، و«بداية المجتهد» (٢/ ٥٦١، ٥٦٢)، و«فتح الباري» (٣/ ٦٣٠) ط. دار الريان.

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٥٦) حدثنا علي بن مسهر (القرشي الكوفي)، عن الشيباني (سليمان بن نيروز الكوفي)، عن عبد الرحمن بن الأسود (ابن يزيد النخعي)، به.

وأخرج ابن أبي شيبة (٤/ ٤٥٦)، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٠٢) من طريق سعيد بن منصور، كلاهما من طرق: عن الأعمش (سليمان بن مهران)، والبيهقي (٥/ ٢٣٢) من طريق شعبة بن الحجاج عن منصور(ابن المعتمر السلمي)، كلاهما (الأعمش ومنصور)، عن إبراهيم (ابن يزيد النخعي)، عن الأسود قال: «أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا: أَيُعَرِّفُ بِالْبَدَنَةِ؟ قَالَ: فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ: أَتُشْعَرُ؟ قَالَ: فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتَ، إِنَّمَا أُشْعِرَتْ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا بَدَنَةٌ».

ولفظ ابن حزم: قَالَ: «دَعَا الأَسْوَدُ مَوْلًى لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُخْبِرَنِي بِمَا قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ، فَقَالَ: نَعَمْ، سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ: أُعَرِّفُ بِالْهَدْيِ؟ فَقَالَتْ: لَا عَلَيْك أَنْ لَا تُعَرِّفَ بِهِ».

ولفظ البيهقي: «أَرْسَلَ الأَسْوَدُ غُلَامًا لَهُ إِلَى عَائِشَةَ ﷺ فَسَأَلَهَا عَنْ بُدْنٍ بَعَثَ بِهَا مَعَهُ أَيَقِفُ بِهَا بِعَرَفَاتٍ؟ فَقَالَتْ: مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ فَافْعَلُوا، وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَفْعَلُوا».

وذكره المحب في «القرى» (ص٥٦٨): عن عائشة ﷺ، وقد سئلت عن التعريف بالهدي؟ «فقالت: عرفوا به. فقالوا: لا نستطيع. فقالت: ما استطعتم أن تعرفوا به فعرفوا، وإن لم تستطيعوا فاعقلوه بمنًى». وعزاه إلى سعيد بن منصور.

يُعَرِّفْ، إِنَّمَا كَانُوا يُعَرِّفُونَ؛ مَخَافَةَ السَّرَقِ»(١).

٣٦٣٠- وَعَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «بَعَثَ مَعِي عَبْدُ اللهِ بِهَدْيِهِ فَقَالَ: إِذَا كَانَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَعَرِّفْ بِهِ»(٢).

٣٦٣١- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «عَرَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبُدْنِ الَّتِي كَانَ أَهْدَى»(٣).

٣٦٣٢- وَعَنْ أَفْلَحَ قَالَ: «رَأَيْتُ الْقَاسِمَ يَسُوقُ بَدَنَتَهُ إِلَى الْمَوْقِفِ»(٤).

٣٦٣٣- وَعَنِ الْحَسَنِ، فِي رَجُلٍ تَرَكَ بَدَنَتَهُ بِمِنًى فَلَمْ يُعَرِّفْ بِهَا، قَالَ: «يُجْزِئُهُ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُعَرِّفَ بِهَا»(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٥٦) حدثنا وكيع (ابن الجراح). وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٧٢) من طريق سعيد بن منصور، وأخبرنا عيسى بن يونس (السبيعي)، كلاهما (وكيع وعيسى)، عن رباح بن أبي معروف عن عطاء (ابن أبي رباح)، به.

قلت: إسناده ضعيف. فيه رباح بن أبي معروف وهو ضعيف.

انظر: «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٧)، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٣٥)، و«التقريب» (١٨٧٥).

وعزاه المحب في «القرى» (ص٥٦٨) إلى سعيد بن منصور.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٥٦) حدثنا أبو بكر بن عياش (الأسدي مولاهم الكوفي)، عن أبي إسحاق، عن علقمة (ابن قيس النخعي)، به.

قلت: أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله السبيعي، قال ابن المديني وغيره: لم يلق علقمة وأبو بكر بن عياش، وفي حفظه لين.

(٣) **مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٥٦) حدثنا ابن نمير، عن حجاج، عن عطاء، به.

قلت: إسناده ضعيف جدًّا؛ فيه الحجاج بن أرطاة، وهو ضعيف مدلس، وهو مرسل. ومراسيل عطاء من أضعف المراسيل.

(٤) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٥٦) حدثنا وكيع، عن أفلح، به.

قلت: إسناده صحيح. أفلح هو: ابن حميد بن نافع الأنصاري.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٥٦) حدثنا غندر، عن أشعث، عن الحسن، به.

٣٦٣٤- وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: «مَنْ أَهْدَى هَدْيًا فَكَانَ مَعَهُ، عَرَّفَ بِهِ»(١).

باب: في هدي التطوع يؤكل منه أم لا؟

٣٦٣٥- عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«الْهَدْيُ التَّطَوُّعُ لَا يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَإِنْ أَكَلَ غَرِمَ»**(٢).

٣٦٣٦- وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ وَعَبْدِ اللهِ قَالَا: «إِنْ أَكَلَ مِنْهُ غَرِمَ»(٣).

٣٦٣٧- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ: «مَنْ اهْدَى هَدْيًا تَطَوُّعًا فَعَطِبَ نَحَرَهُ دُونَ الْحَرَمِ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، فَإِنْ أَكَلَ فَعَلَيْهِ الْبَدَلُ»(٤).

---

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٥٦) حدثنا أبو نعيم، عن حسين بن عقيل، به.

قلت: إسناده صحيح؛ حسين بن عقيل ثقة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١).

(٢) **مرسل مع ضعف في إسناده أيضًا:** تقدم تخريجه في باب: ما جاء إذا عطب الهدي ما يصنع به؟

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٥١) حدثنا ابن إدريس (عبد الله)، عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)، عن محمد بن ذكوان، عن الشعبي، عن علي ﷺ وعبد الله، به.

قلت: محمد بن ذكوان البصري الأزدي الجهضمي، مولاهم، ضعيف.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٨٠)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٥٧)، «التقريب» (٥٨٧١).

الشعبي - هو: عامر بن شراحبيل، أبو عمرو الكوفي - ثقة مشهور فقيه فاضل، رأى ابن مسعود ﷺ وسمع من علي بن أبي طالب ﷺ حرفًا واحدًا.

(٤) **مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٥١)، (٨/ ٤٠٧) حدثنا حفص (ابن غياث النخعي)، عن ليث، عن مجاهد، به. =